@ 400 @ (^ ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا ا إن ا شديد العقاب (7) للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من ا ورضوانا وينصرون ا ورسوله أولئك هم الصادقون (8) والذين تبوءوا الدار) * * * * والقرى هي القرى العربية مثل : خيبر ، ووادي القرى ، وفيماء ، وغيرها . ومن المشهور في التفسير أيضا : أن النبي قسم أموال بني النضير بين المهاجرين ، ولم يعط الأنصار منها شيئا إلا ثلاثة نفر : سهل بن حنيف ، وأبا دجانة ، والحارث بن الصمة ، وهذا قول غير القول الأول الذي ذكرنا ، وهو الأشهر ، فعلى هذا جعل ا أموال بني النضير للرسول خاصة قسمها بين المهاجرين ليكفي الأنصار مؤنتهم . .

وقوله تعالى : (^ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) أي : لئلا يتداوله الأغنياء منكم . والتداول هو النقل من يد إلى يد . .

وقوله : (^ وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) حث ا تعالى المسلمين في هذه الآية على التسليم لأمر ا تعالى ونهيه ؛ لأن المعنى وما أتاكم الرسول عن ا فخذوه ، وما نهاكم عن ا فانتهوا . .

وقوله : (^ واتقوا ا إن ا شديد العقاب) أي : العقوبة . .

قوله تعالى : (^ للفقراء المهاجرين) يعني : ما أفاء ا على رسوله للفقراء المهاجرين (^ الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم) فديارهم مكة وغيرها ، وأموالهم ما خلفوها عند هجرتهم . .

وقوله : (^ يبتغون فضلا من ا ورضوانا) أي : يطلبون فضل ا ورضاه . .

وقوله : (^ وينصرون ا ورسوله أولئك هم الصادقون) أي : الصادقون عقدا وقولا وفعلا . .

قوله تعالى : (^ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم) أجمع أهل التفسير على أن المراد بهم الأنصار .